العدد 1977 – السنة السابعة
الخميس 8 ذو الحجة 1435 - الموافق 2 أكتوبر 2014
Thursday 2 october 2014 - No.1977 - 7th Year

بريطانيا تدشن مشاركتها وأستراليا ترسل طائراتها ... و«التنظيم» يواصل مغامرته

الحرب على « داعش » : التحالف يصعد غاراته ... والأكراد يستميتون في الدفاع عن عين العرب

مقاتلون اكراد في عين العرب

مسلحون تابعون لداعش في العراق

عواصم – «وكالات» : واصل المقاتلون الاكراد دفاعهم بشراسة الاربعاء بدعم من التحالف الدولي عن مدينة عين العرب التي يحاصرها مسلحو تنظيم «الدولة الاسلامية».

وتدور معارك طاحنة بين مقاتلي «الدولة الاسلامية» والقوات الكردية على اطراف بلدة عين العرب (كوباني بالكردية) المتاخمة للحدود التركية والتي «يدافع عنها الاكراد بشراسة»، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وعزز مقاتلو التنظيم تقدمهم نحو المدينة وباتوا «على بعد 2–3 كلم فقط منها».

واسفرت المعارك التي دارت بين الطرفين ليل الثلاثاء الاربعاء عن مقتل تسعة عناصر من قوات الحماية الكردية وجهادي من التنظيم، بحسب المرصد.

واشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس الى ان «مقاتلي قوات الحماية الكردية رفضوا الانسحاب ويدافعون بشراسة عن البلدة رغم قلة عددهم وعتادهم»، مضيفا انها «قضية حياة او موت».

وتابع ان «مئات المقاتلين الاكراد يواجهون الاف الجهاديين الذين يملكون المدافع الثقيلة وراجمات صواريخ عيار 220 مم بالاضافة الى الدبابات، فيما يتكون عتاد الاكراد من بنادق الكلاشينكوف ورشاشات ثقيلة من طراز دوشكا وقاذفات ار بي جي».

من جهته، شن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة الارهاب الاربعاء غارات جوية استهدفت مواقع «الدولة الاسلامية» قرب اطراف عين العرب.

وافاد المرصد ان «قوات التحالف نفذت خمس ضربات جوية على الاقل ضد تنظيم +الدولة الاسلامية+ على خط المواجهة مع القوات الكردية في شرق وجنوب شرق بلدة عين العرب» ثالث تجمع للاكراد في سوريا.

واكد سقوط «خسائر بشرية في صفوف عناصر تنظيم الدولة الاسلامية».

ويتابع الاكراد في تركيا بعصبية واضحة المعارك من فوق تلة تشرف على عين العرب. ويقول احدهم واسمه عنتر عوز لفرانس برس ان «المقاومة مستمرة لكن اذا سقطت المدينة فسيشكل ذلك كارثة».

واذا سيطرت الدولة الاسلامية على المدينة، فسيكون تحت سيطرتها قطاع طويل من الاراضي دون انقطاع بمحاذاة الحدود مع تركيا.

وعززت انقرة الاثنين انتشارها العسكري حول نقطة مرشد بينار الحدودية (جنوب) بعدما سقطت ثلاث قذائف هاون في اراضيها مصدرها منطقة المعارك.

واكدت الحكومة التركية الثلاثاء ان الدولة الاسلامية اقتربت من جيب تركي صغير يضم ضريح سليمان شاه ويقع على بعد عشرين كلم داخل الاراضي السورية وثلاثين كلم جنوب عين العرب.

وبعدما ابدت انقرة ترددا حيال المشاركة في التدخل العسكري ضد الجهاديين، قدمت الحكومة التركية الثلاثاء مشروع قانون الى البرلمان يجيز تدخل جيشها في العراق وسوريا.

وفي حال وافق البرلمان على هذا المشروع الذي سيناقشه اعتبارا من اليوم الخميس، ستنضم تركيا الى التحالف الدولي.

وقد اعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء انها شنت الاثنين والثلاثاء 22 ضربة جوية ضد مسلحي الدولة الاسلامية في سوريا والعراق، في ما يعتبر القصف الاعنف منذ بدء العملية العسكرية لقوات التحالف.

وفي العراق، اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان مقاتلتي تورنيدو قامتا بدعم القوات الكردية التي استهدفها مقاتلو الدولة الاسلامية في شمال غرب البلاد.

واعلن رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت امس ان طائرات استرالية ستنضم الى حملة القصف الجوي ضد الدولة الاسلامية في العراق وذلك قبل اتخاذ قرار نهائي بالقيام بمهام للقصف.

وفي الشهر الماضي ارسل ابوت عشر طائرات ونحو 600 فرد الى دولة الامارات العربية المتحدة استعدادا للانضمام الى التحالف وقال منذ ذلك الحين ان مشاركة استراليا بضربات جوية هو للتصدي «لفئة قاتلة مجرمة».

وقال ابوت للبرلمان يوم الاربعاء «لم نتخذ بعد قرارا نهائيا بمشاركة قواتنا في القتال لكن الطائرات الاسترالية ستبدأ من اليوم التحليق فوق العراق دعما لعمليات الحلفاء. الغارات الجوية الاسترالية تنتظر موافقة نهائية من الحكومة العراقية وقرار اضافي من جانبنا».

وتشعر استراليا بالقلق بسبب عدد مواطنيها الذين يعتقد انهم يقاتلون مع جماعات متشددة في الخارج ومنهم مفجر انتحاري قتل ثلاثة أشخاص في بغداد في يوليو تموز ورجلان ظهرا في لقطات بثت في وسائل للتواصل الاجتماعي وهما يمسكان برأسين مقطوعين لجنديين سوريين.

وقال مسؤولون استراليون ان نحو 160 استراليا على الاقل في الشرق الاوسط يدعمون او يقاتلون مع تنظيم الدولة الاسلامية او جماعات متشددة أخرى.

وتعتقد السلطات أن ما لا يقل عن 20 شخصا عادوا إلى أستراليا ويشكلون تهديدا امنيا وتم إلغاء جوازات سفر حوالي 60.

ورفعت وكالة الأمن القومي الأسترالية هذا الشهر مستوى التهديد الأمني إلى «مرتفع» للمرة الأولى.

وداهمت الشرطة الاسترالية عددا من المنازل في مدينة ملبورن يوم الثلاثاء واعتقلت رجلا ووجهت الاتهام له بتمويل منظمة إرهابية في حملة على إسلاميين تعتقد السلطات أنهم يؤيدون متشددين بالشرق الأوسط أو يخططون لهجمات في البلاد.

وتشمل القوة الاسترالية الموجودة في الامارات ثماني طائرات مقاتلة سوبر هورنيت وطائرة انذار مبكر وتحكم وطائرة للتزويد بالوقود في الجو الى جانب 400 من افراد سلاح الجو و200 جندي من القوات الخاصة.

وبالرجوع للوضع الميداني في العراق فقد شنت القوات الكردية الثلاثاء هجوما على ثلاث جبهات ضد جهاديي تنظيم «الدولة الاسلامية»، في شمال العراق كما اعلن ضباط من البشمركة لوكالة فرانس برس.

وقال هلكورد حكمت المتحدث باسم وزارة البشمركة «شنت قوات البشمركة مدعومة بطيران التحالف الدولي عملية في عسكرية في زمار (60 كلم عن الموصل) وربيعة ولاتزال قواتنا تتقدم منذ الفجر».

واضاف «استطاعت قواتنا طرد مسلحي داعش من 30 موقعا في المناطق التابعة لزمار وربيعة».

وجرت العملية بالتنسيق مع العشائر العربية السنية التي تقطن منطقة ربيعة، بحسب مسؤولين اكراد.

الأسد : محاربة الإرهاب لايمكن أن تكون ... على يد من دعمه

دمشق – «وكالات» : اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد، الثلاثاء، إن محاربة الارهاب لا يمكن ان تكون "على يد من دعمه"، وذلك بعد اسبوع من بدء قوات التحالف الدولي عمليات جوية لاستهداف معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في بلده.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية "سانا" عن الأسد قوله خلال لقائه امين عام المجلس الاعلى للامن القومي في ايران علي شمخاني: " محاربة الارهاب لا يمكن ان تكون على يد دول ساهمت في انشاء التنظيمات الارهابية ودعمتها لوجستيا وماديا ونشرت الارهاب في العالم."

ومن جانبه، شكك امين عام المجلس الاعلى للامن القومي في ايران في شن التحالف الذي تقوده امريكا، هجوما بريا في سوريا بدعوى انهم "اخفقوا في العراق وافغانستان"، مؤكدا رفض إيران أي تدخل أجنبي في المنطقة، على ما نقلت وكالة أنباء "فارس".

كما شكك في "شرعية" التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب لانه هو من "هيأ الفضاء السياسي لتنظيم داعش الإرهاب"، على ما أورد المصدر.

وبدأت عمليات التحالف الدولي لمجابهة "داعش" في العراق قبل شهر، وتوسعت الأسبوع الماضي لتشمل معاقل التنظيم، ومجموعات جهادية أخرى في سوريا، الأسبوع الماضي.

وتشارك نحو 40 دولة في التحالف ضد "داعش" الذي تقوده أمريكا من بينها 5 دولة عربية

« يونامي » : 1119 قتيلاً في العراق خلال سبتمبر ... باستثناء الأنبار

بغداد – «كونا» — أعلن مكتب الأمم المتحدة في العراق (يونامي) امس أن حصيلة ضحايا العنف في العراق خلال شهر سبتمبر الماضي بلغ 1119 قتيلا في عموم مدن العراق باستثناء محافظة الانبار.

وذكرت بعثة (يونامي) في تقرير امس ان من بين القتلى 265 عنصر أمن فضلا عن اصابة 1946 جريحا. واوضحت ان معظم القتلى سقطوا في بغداد بواقع 352 قتيلا ثم صلاح الدين بواقع 298 قتيلا ثم نينوى بواقع 75 قتيلا ثم بقية المحافظات بنسب اقل مشيرة الى انها لم تتمكن حتى الان من الحصول على احصائيات دقيقة لعدد القتلى في محافظة الانبار.

... والمفخخات تهز بغداد

بغداد – «كونا» -- قتل سبعة عراقيين وجرح 38 اخرون بينهم عناصر في الشرطة بانفجارين لسيارة مفخخة وعبوات ناسفة جنوبي بغداد. وقال مصدر امني في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان سيارة مفخخة كانت تقف قرب مطعم في حي الزعفرانية جنوبي بغداد انفجرت ما أدى الى مقتل ثلاثة مدنيين وجرح 18 اخرين بينهم اربعة من عناصر الشرطة. وتسبب الانفجار باضرار مادية جسيمة في المطعم والمحال التجارية القريبة منه فيما هرعت سيارات الإسعاف الى مكان الحادث لنقل المصابين الى مستشفى ابن النفيس ونقلت جثث الضحايا الى دائرة الطب الشرعي في المستشفى.

« الدولة » يذبح 7 رجال و3 نساء قرب « كوباني »

دمشق – وكالات : قال المرصد السوري لحقوق الانسان يوم الاربعاء ان الدولة الاسلامية ذبحت سبعة رجال وثلاث نساء في المنطقة الكردية في شمال سوريا في اطار حملة يقول المرصد ان القصد منها ترويع السكان الذين يقاومون تقدم التنظيم المتشدد.

وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد ان خمسة مقاتلين اكرادا مناهضين للدولة الاسلامية من بينهم ثلاث نساء واربع مقاتلين سوريين عرب من المعارضة احتجزوا وقطعت رؤوسهم يوم الثلاثاء على بعد 14 كيلومترا إلى الغرب من بلدة كوباني الكردية التي يحاصرها التنظيم قرب حدود تركيا.

وأضاف ان مدنيا كرديا ذبح أيضا.

وقال إنه لا يعلم لماذا اعتقلوا او ذبحوا مضيفًا أن تنظيم الدولة الاسلامية وحده الذي يعرف. وقال إن التنظيم يريد ترويع الناس.

ولم تستطع رويترز التأكد من صحة التقرير على الفور.

وقطع مقاتلو الدولة الاسلامية رؤوس عدد من المقاتلين الاعداء والمدنيين في سوريا والعراق.

وتنفذ تلك العمليات علنا ومعها رسالة ان الدولة الاسلامية لن تسمح باي اختلاف سواء كان يتسم بالعنف ام لا.

ولجأت الدولة الاسلامية حين كانت تقاتل عشائر سنية في شرق سوريا الى عمليات قطع الرؤوس لترويع القادة المحليين حتى ينسحبوا من ساحة القتال. كما أعدم التنظيم المتشدد صحفيين اجنبيين وعامل اغاثة.

إدارة أوباما تقلل من نتائج غاراتها ... و2300 « مارينز » يتمركزن في الكويت للتدخل السريع

واشنطن – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الثلاثاء ان الجيش الاميركي لا يمكنه القضاء على تنظيم «الدولة الاسلامية» بعمليات القصف داعيا الى التحلي بالصبر في محاولاته لدحر الجهاديين في سوريا والعراق.

وقال الناطق باسم البنتاغون الادميرال جون كيربي للصحافيين «لم يقل احد ان الامر سيكون سهلا او سريعا ولا احد يجب ينخدع باحساس موهوم بالامن من خلال ضربات جوية محددة الهدف». واضاف «لن نقضي عليهم بالقصف ولا يمكننا ان نفعل بذلك».

وتاتي تصريحات كيربي بعد اسبوع من بدء واشنطن وعدد من حلفائها العرب غارات جوية على «الدولة الاسلامية» في سوريا.

وانتقد كيربي تغطية هذه الضربات من قبل بعض وسائل الاعلام مشيرا الى انها تؤدي الى تعليق امال غير واقعية على الحملة الجوية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها في سوريا والعراق.

وذكر المتحدث بان قادة الجيش الاميركي كانوا واضحين منذ البداية بتأكيدهم ان الضربات الجوية وحدها لا تكفي وان الامر سيحتاج الى جهود طويلة الامد والى تدريب وتسليح مقاتلي المعارضة السورية «المعتدلة» وتعزيز الجيش العراقي.

وقال كيربي «بالرغم من اننا نتقاسم الشعور بان الوضع ملح حيال هذا التنظيم، يجب ان نتقاسم ايضا شعورا بالصبر الاستراتيجي واعتقد ان هذا ما ينقص البعض منا».

واشار الى ان مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية لم يعودوا يتنقلون بمجموعات كبيرة في العراء بل «يتفرقون» لتحاشي الضربات من الجو.

واقر بان التنظيم ما زال يشكل تهديدا وانه في بعض الحالات استولى على اراض جديدة.

واوضح ان ضربات جوية فعالة لا تعني ان الجهاديين «لا يحاولون حتى الآن كسب مناطق والسيطرة عليها وينجحون في ذلك في بعض الاحيان».

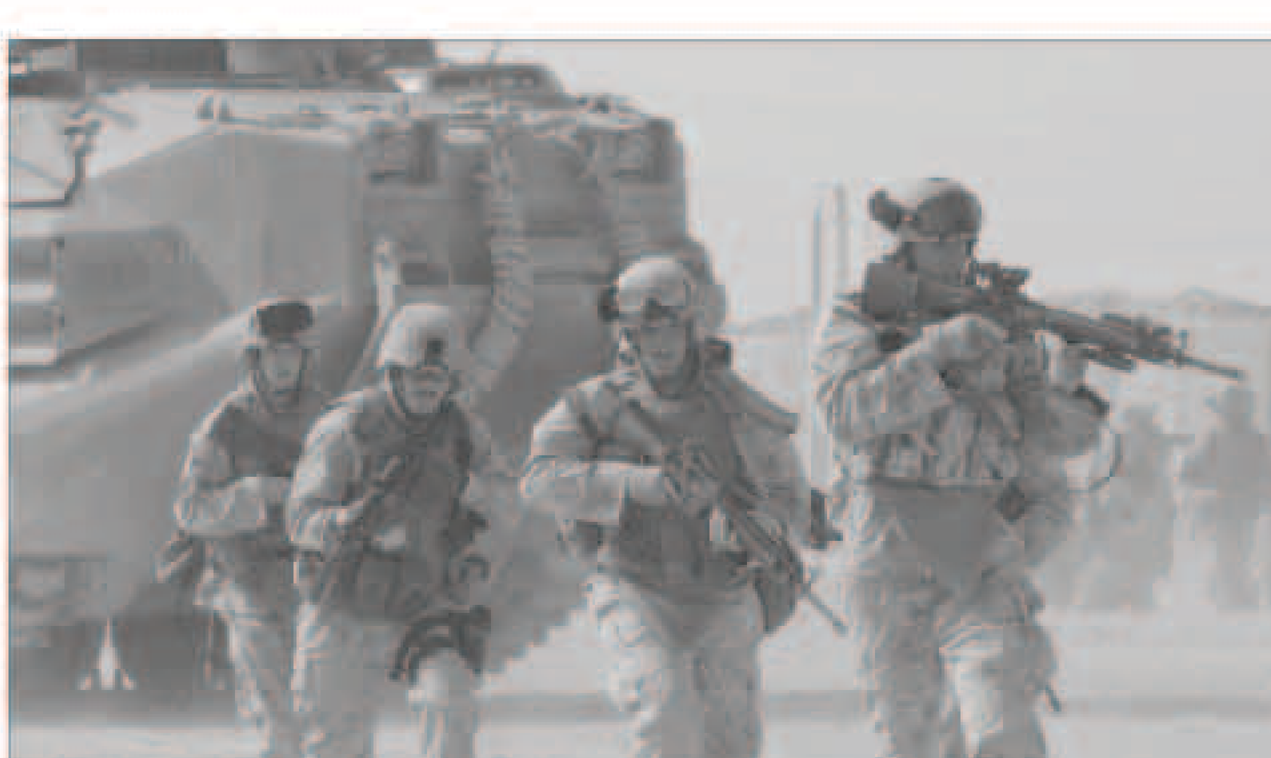
افراد من قوات «المارينز» الاميركية

واضاف «كنا صادقين جدا بالقول ان التحرك العسكري وحده لن يؤدي الى انتصار هذا الجهد لكن لا يجوز ان يؤخذ ذلك على انه اعتراف بعدم الفعالية».

وتابع الناطق باسم وزارة الدفاع ان «احد الامور التي تجعلنا نعرف ان هناك تاثير (للضربات الجوية) هو بالتحديد ان الارهابيين اضطروا الى تغيير خططهم واتصالاتهم وقيادتهم» بسبب هذه الغارات.الى ذلك اعلن كيربي ان سلاح مشاة البحرية (المارينز) ينوي نشر قوة من 2300 عنصر في الشرق الاوسط تكون مهمتها التدخل السريع عند اندلاع ازمات في المنطقة.

واوضح ان وحدة التدخل هذه لن تكون مرتبطة «بالعمليات الجارية حاليا في العراق».

وستزود هذه القوة بطائرات عدة وستكون مستعدة للتحرك سريعا في حال وقوع «حدث غير متوقع»، بحسب المتحدث.

والاسبوع الفائت، اوضح ضابط في مشاة البحرية ان هذه القوة ستتمركز في الكويت.

وتعود فكرة انشاء وحدة مماثلة الى العام الفائت، قبل ان تقرر الولايات المتحدة شن ضربات جوية في العراق وسوريا.

وطرحت هذه الفكرة لدى العسكريين الاميركيين بعد الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الاميركية في بنغازي في 11 سبتمبر 2012.

وسبق ان انشئت قوة مماثلة لمنطقة افريقيا مقرها في اسبانيا.

وعلى صعيد غير بعيد اعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما اجتمع أمس الاول مع كبار مستشاريه للأمن القومي لمناقشة إستراتيجية مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مسؤول بالبيت الأبيض «اجتمع الرئيس مع مجلس الأمن القومي لمناقشة إستراتيجيتنا الشاملة للتصدي للتهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا».

وكان الرئيس الاميركي قد أقر بأن استخبارات بلاده أخطأت في تقييم خطر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا ولم تتوقع أن يؤدي تدهور الوضع في سوريا إلى تسهيل ظهور مجموعات وصفها بالمتطرفة والخطيرة مثل تنظيم الدولة، واعتبر أن فرص نجاح الحملة على التنظيم في العراق أكبر منها في سوريا. وفي مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز» الأحد الماضي، قال أوباما إن مقاتلي تنظيم القاعدة القدامى الذين طردتهم الولايات المتحدة والقوات المحلية من العراق، تمكنوا من التجمع في سوريا ليشكلوا تنظيم الدولة الإسلامية الجديد الخطير.